

## خطبة الجمعة : الوطن صنو الروح

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا وان شهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:00

صفيه وخليله خيرته من خلقه اميته على وحيه صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اتبع سنته واقنفي اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى وراقبوه سبحانه - 00:00:22

واطيعوا امره واحذروا معصية فانكم عما قريب ملاقوه واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين عباد الله حب الاوطان فطرة جبل الله عليها النفوس وركزها في الطائع واسكناها شغاف القلوب - 00:00:46

فقرن الله تعالى حب الاوطان بحب الارواح فقال جل في علاه ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم فحب الاوطان شعور جبلي فطري - 00:01:11

يخفق في قلب كل انسان تجاه وطنه ومرباءه وموضع نشأته ومنزله وقد يزيد هذا الشعور في قلوب الناس لاسباب اما لجمال طبيعة في المكان او لرغم عيش فيه او شيوخ امن او غير ذلك من الاسباب - 00:01:32

وقد حباكم الله اهل هذه البلاد السعودية وطنا لا كسائر الاوطان فوطنكم يا رعاكم الله مهبط الوحي ورارز الایمان وارض الحرمين وقبلة المسلمين وطنكم يا رعاكم الله جمع الله لكم فيه صفاء العقيدة - 00:02:01

ونقاء التوحيد وتحكيم الشريعة وظهور السنة كل ذلك ببركة ما اجراه الله من دعوة الامامين محمد ابن سعود و محمد ابن عبد الوهاب في القرن الثاني عشر الهجري وقد تجدد ذلك ونما وربما بما من الله على اهل هذه البلاد من توحيدها على يد الملك المؤسس الامام - 00:02:24

بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمة الله فقامت هذه الدولة المباركة على اصل متين من سلامة العقيدة. وصحة العمل وتحكيم الشريعة والسنة في وسطية واعتدال لا غلو ولا جفاء لا افراط ولا تفريط. وعلى هذا الصراط القويم جرى ملوك هذه البلاد وعلماؤها - 00:02:51

اه وجرى عليها شعبها الى يومنا هذا فله الحمد والمنة واعظم الله لولاة الامر في هذه البلاد ولعلمائها الاجر واسكناهم الفردوس من الجنة وطنكم يرعاكم الله امتن الله عليكم فيه بالاتفاق والاجتماع - 00:03:18

فلا احزاب مفرقة ولا جماعات مشتتة ولا عصبيات ممزقة فانتم بفضل الله في انسجام والتئام ووحدة وتوحيد واجتمع كلمة تحت راية جامعة وبيعة شرعية راسخة فله الحمد والمنة وطنكم يرعاكم الله وارف الامن - 00:03:40

راسخ الامان صابغ ساين النعم راغد العيش وافر الصحة. سلمكم الله فيه من ظهور الاسقام وشيوخ الابنة والامراض والفرقة والاختلاف والشرور والفتنة فله الحمد والمنة وطنكم يا رعاكم الله ماجد ماضيه - 00:04:08

جميل حاضره واعد مستقبله ببرؤية تبني الانسان وتطور العمران وتسابق الى السمو على سائر البلدان فله الحمد والمنة ايها المؤمنون نعم الله علينا في هذه البلاد السعودية كثيرة وفيرة - 00:04:33

فهمها عدنا من النعم فنعم الله تترى فنعمه لا يحصيها العادون وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها عباد الله الشكر قيد النعم واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولين كفرتكم ان عذابي لشديد - 00:04:55

فان شكر فان شكرت النعم قرت ونممت. قال عمر بن عبدالعزيز قيدوا قيدوا نعم الله بشكرها. واعلموا يا رعاكم الله ان شكر ما انعم الله

عليكم به في هذه البلاد في وطنكم السعودية يكون بالمقال وبالفعال الا وان من شكر الله بالمقال الذي - 00:05:18

به الله على ما انعم به عليكم في وطنكم الهاج بحمد الله والثناء عليه. انا الليل والنهار. فان الله يرضى عن العبد يأكل الاكلة في حمده 00:05:45 وعليها ويشرب الشربة في حمده عليها. وانتم في بلادكم تتقلبون والله الحمد في نعم عظيمة - 00:05:45

كثيرة فاحمدو الله عليها. وسلوه المزيد منها. شكر القليل يوجب العطاء الجليل الكبير ومن شكر الله بالمقال الذي تشكون به الله على ما انعم به عليكم في وطنكم السعودية تعداد النعم كما قال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث تحدثوا ايها المؤمنون بنعم الله 00:06:09 عليكم في هذه البلاد - 00:06:09

تذكروا نعم الله تعالى عليكم وقولوها بالسنتكم ذكروا انفسكم واولادكم واهليكم والناس اجمعين بنعم الله تعالى تذكروا لنعمه ثناء عليه اظهارا لعظيم فضل الله تعالى عليكم اعترافا بواسع عطائه وجزيل احسانه وتذكروا للغافلين عن هذه النعم. وابطالا لدعاؤى - 00:06:39

لهذه النعم وارغاما للحاسدين الذين يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله. فلله الحمد والمنة ومن شكر الله بالمقال الذي 00:07:09 تشكون به الله على ما انعم به عليكم في وطنكم هذا شكر من احسن - 00:07:09

من بني الانسان فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاشكروا ولاد امركم على ما يبذلونه من 00:07:30 جهد ووقت وعمل دائم مستمر في خدمة وطنكم والذب عنه والعمل على استقراره وامنه - 00:07:30

ورقيه واشكروا جيشكم ورجال امنكم الذين يحمون بلادكم ويحرسون امنكم ويؤمنون معاشكم كل المخلصين العاملين في خدمة بلادكم بلاد الحرميين. فلكل هؤلاء منا الشكر الجليل والعرفان وبالجميل والدعاء لهم بخير الدنيا والآخرة. اللهم وفق ولاد امرنا الى ما تحب وترضى. اللهم ادفع عن بلادنا كل سوء - 00:07:50

اجمع كلمتنا على الحق والهدى. ادم علينا نعمك وارزقنا شكرها. وزدها يا ذا الجلال والاكرام. واخر دعوانا عن الحمد لله رب العالمين 00:08:20 فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم استغفر الله الحمد لله رب العالمين - 00:08:20

المحمود بالاعده الممدوح على نعمائه المشكور بجزاء بجزيل عطائه المثيب على ثنائه ومدحه. فلا يستحق المدح الصادق سواه. ولا 00:08:52 يستوجب الشكر الخالص الا ايام واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. ليس لنا الله سواه. واهشهد ان محمدا عبد الله ورسوله -

ومصطفاه وعلى الله وصحبه ومن اتبعه باحسان الى يوم الدين ومن والاه. اما بعد اتقوا الله عباد الله فتقواه تفتح بركات السماء 00:09:21 والارض تقوى تقواه جل وعلا تستجلب بها الخيرات. وتستدفع بها البليات. ومن يتق الله يجعل له مخرجا - 00:09:21

ويرزقه من حيث لا يحتسب. ايها المؤمنون اشكروا الله على نعمه فقد حباكم في وطنكم هذا خيرات دينية ودنيوية فاحمدوه عليها 00:09:47 بالقول والفعل فان حمده يتم النعم. واشكروه جل وعلا فانه فان شكره يوجب المزيد - 00:09:47

ايها المؤمنون ابلغ من شكري المقال شكر الفعال. قال الله تعالى اعملوا الـ داود شكرها وقليل من عبادي الا وان من شكر الفعال الذي 00:10:07 تشكون به الله تعالى على ما انعم به عليكم في وطنكم السعودية - 00:10:07

من خيرات وعطایا وهبات. الاستقامة لله تعالى في الاقوال والافعال. في السر والعلن فاستقيموا اليه واستغفروه فاستقيموا اليه 00:10:30 واستغفروه. فاستقيموا اليه واستغفروه. وابشروا بالمزيد. وان لو استقاموا على الطريقة بقيناهم ماء غدقا الا وان من شكر الفعال الذي 00:10:30 تشكون به الله على ما انعم به عليكم في وطنكم هذا. السمع - 00:10:30

الطاعة في المعروف لمن ولاد الله امركم. فان ذلك من اعظم ما تسان به البلدان. وتحفظ به المكتسبات ويظهر به الامن ويتحقق به 00:11:01 على الاعداء النصر. ولهذا اكده رسول الله صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة - 00:11:01

وامر به اصحابه وبايدهم عليه وعهد لهم به على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فان امر بمعصية 00:11:19 فلا سمع ولا طاعة. ايها المؤمنون ان من شكر الفعال الذي تشكون به الله على - 00:11:19

كما انعم به عليكم في وطنكم هذا المحافظة على الاجتماع ونبذ كل اسباب الفرق والاختلاف فعليكم بالجماعة فانما يأكل الذئب من

الغم القاسية. واياكم والفرقه فان الشيطان مع الواحد وهو مع وهو - 00:11:40

من الاثنين بعد من اراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحذروا كل المفرقة والشعارات المضللة واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فالجماعة سعادة والفرقه شقاء - 00:12:00

عذاب ايها المؤمنون ان من شكر الفعال الذي تشكون به ما انعم الله به عليكم في وطنكم هذا السعي في عز ورقيه وبذل الجهد في خدمته والمحافظة على مرافقه وموارده الاقتصادية والحرص على - 00:12:20

وعوامل بنائه ورخائه. هذا واجبنا جميعا. كل منا في موقعه كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. ايها المؤمنون ان من شكر الفعال الذي تشكون به الله على ما انعم عليكم في وطنكم - 00:12:40

ماذا؟ صيانة هذا البلد والدفاع عنه والذب عنه بالمستطاع. والنصح له والحرص على سلامته والحذر من كل ما يؤدي الى نقصه وذالك ببذل كل جهد ممكن في ذب عدوان المعتدين وافساد المفسدين وجمع الكلمة على ولاء - 00:13:00

الامر والبعد عن الفرقه والخلاف هذا بعض ما سمح به المقام من ذكر ما يجب علينا شكر الله تعالى على ما انعم علينا من نعم كثيرة وفيه في هذا الوطن المبارك. فلله الحمد كثيرا. وله الشكر جزيلا. لا نحصي ثناء عليه هو كما - 00:13:25

اثني على نفسه فجدوا عباد الله في طاعة الله والتقرب اليه ولزوم التقوى في انفسكم واهليكم ومن تحت ايديكم وابذلوا ما تستطعون في اداء الامانة التي حملتموها سواء كانت امانة في حق الله او امانة في حق الخلق - 00:13:45

ومن ذلك الامانة التي حملتموها في اعمالكم ووظائفكم وسائر ما حملتموه من الامانة. ومن يتق الله اجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على نبي كما صليت على ابراهيم - 00:14:05

وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمننا وولاة امورنا. واجعل ولائتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اجمع كلمتنا على الحق والهدى. من اراد بنا سوءا او شرا فرد كيده في نحره. واكفنا شره - 00:14:25

وبقوتك وعزتك يا عزيز يا حكيم. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخامسرين. اللهم وفق ولادة امرنا الى ما تحب وترضى خذ بنواصيهم الى البر والتقوى. سدهم في الاقوال والاعمال. ايدهم بروح منك ونصر وعز وتمكين يا ذا الجلال والاكرام - 00:14:45

وانصر جنودنا المقاتلين واحفظ رجال امننا القائمين على حراسة امننا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وانشر الامن والرخاء والخير والبر والامن والايمان والسلامة والاسلام في ربوع بلادنا وفي سائر بلاد المسلمين يا رب العالمين. اللهم وفق - 00:15:05

بلاد المسلمين اينما تحب وترضى. اجمع كلمتهم على الحق والهدى. اللهم عهم بالخير. والف بين قلوبهم يا ذا الجلال والاكرام من ارادنا واراد المسلمين بشر فرد كيده في نحره. واكف المسلمين شره. الله اكبر مما نخاف ونحذر. الله اعز من جميع خلقه - 00:15:25

اللهم انا نعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته. اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائنا ومن فوقنا ونعوذ بك ان نفتال من تحتنا يا ذا الجلال والاكرام. ربنا انت في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اغفر لنا وللمؤمنين - 00:15:45

والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لهم جميعا وعهم بفضلك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد اكثروا من الصلاة عليه في يومكم هذا فان صلاتكم معروضة علي. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد - 00:16:05

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:16:25